

عمل فلسطينية في محطة وقود يكسر الصورة النمطية عن المرأة

تحجيم دورها وعدم تقديمها وانخراطها في مجالات عمل مختلفة. وتشير النجار إلى أنها تابعت ردود فعل الناس حول صورتها، وهي تعمل بالمحطة، والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتضيف "هناك من دعم الفكرة والبعض انتقدها، وأنا أحترم جميع الآراء".

كثير من الصور النمطية تجاه المرأة أيا كان عمرها، تكون سببا في تحجيم دورها وعدم تقدمها وانخراطها في مجالات عمل مختلفة

وتشتهر النجار، على مستوى قطاع غزة، منذ صغرها، بموهبة "إلقاء الشعر" في الحفلات والمهرجانات. بدورها، يقول صاحب محطة الوقود، محمد الأغا، إن "النجار تقدمت له بطلب لمعايشة يوم واحد في المحطة، مع عمال تزويد المركبات بالوقود". ويضيف لوكالة الأناضول "وافقت على ذلك بعد تدريبها على التعبئة، والتعامل مع الماكينات ومحاسبة الزبائن، والتعامل معهم على كيفية التصرف في حال تعرضت لمضايقات".



تجربة قوبلت بالاستحسان والانتقاد في ذات الحين

التواصل مع الآخرين يسهم في نضج الشخصية

تسببه التفاعلات الاجتماعية، والانخراط في أنشطة ترفيهية يختارها بنفسه. ويقول الطبيب لياذ أوزيل -من قسم علم النفس بجامعة بار إيلان- الذي أجرى الدراسة "كونك بمفردك، وكونك مع الآخرين يتم تصويرهما في أذهان الأشخاص على أنهما من الخبرات المختلفة نوعيا، وتسهم كل حالة منهما في تشكيل هذا الأثر البناء المحتملة المرء إلى مزيج من الخبرات البناءة التي يشكها بمفرده، وإلى خبرات أخرى اجتماعية، حيث يقدم كل سياق اجتماعي مزايا فريدة مطلوبة بشكل ملح".

ولهؤلاء الذين يواجهون الحجر الصحي المتعلق بكوفيد - 19 بمفردهم، يقول أوزيل إن النتائج الحالية التي تلقي الضوء على الآثار البناءة المحتملة للوقت الذي يقضيه الإنسان بمفرده، تشير إلى أن هذا يمكن أن يكون فرصة للنضج الشخصي.



عندما يخاطب المرء الآخرين باستطاعته التعبير عما يشعر به

خان يونس (قطاع غزة) - فوجى السائقون القادمون إلى إحدى محطات بيع البترول، بفتاة تزود سياراتهم بالوقود، في سابقة، هي الأولى بقطاع غزة.

وتباينت ردود فعل السائقين، حيث استقبل بعضهم الأمر بالاستحسان، فيما انتقده البعض الآخر.

لكن الفتاة، وتدعى سلمى النجار، التي تبلغ من العمر 16 عاما، لم تكن تعمل بالمحطة، بل قررت القيام بتجربة "معايشة" لمدة يوم واحد فقط، بغرض كسر الصورة النمطية عن النساء.

تقول النجار لوكالة الأناضول "منذ أشهر وأنا أراقب العمال في داخل محطة الوقود، بحكم وجودي اليومي في شركة إعلانية وإعلامية مجاورة للمحطة، وقادني التسغف إلى محاولة تجربة حوض هذه المهنة".

وأضافت "عرضت على مالك المحطة، فكرة معايشة العمل، داخل المحطة ليوم واحد، وتمت الموافقة على ذلك".

وأكدت "كان هدفي هو إثبات أن المرأة قادرة على العمل في كل مكان، بغض النظر عن طبيعة هذا العمل، وخاصة المرأة الفلسطينية نظرا إلى الظروف الصعبة التي تمر بها".

وتابعت "لو بقينا مكبلين بنظرة المجتمع وعاداتنا وتقاليدنا، لن نعمل شيئا، فالكثير من الصور النمطية تجاه المرأة أيا كان عمرها، تكون سببا في



فرض قيود على زواج الجزائريات بمصريين يثير حفيظتهن

تعليق العمل بشهادة «عدم الممانعة» يعطل زواج المصريين بالجزائريات

صعوبة توثيق عقود القران رفعت من شكاوى الجزائريات ضد سفارة بلادهم

السنوات الأخيرة، بعد تطور وسائل التواصل الاجتماعي، واتساع حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين، الذي سهل فرص التنقل لمصريين وجزائريين. وأضافت أن "العادات والتقاليد بين شعوب دول شمال أفريقيا متشابهة إلى حد كبير ما ييسر فرص الزواج المختلط، ويجعل التفاهم بين الطرفين ممكنا، والزواج ناجحا على المدى البعيد".

وترتفع نسبة زيجات الجزائريات من مصريين، بينما يقل في المقابل زواج المصريين من جزائريين، وهو ما يبرره البعض بأن هناك شركات مصرية عديدة تعمل بالجزائر في مجالات المقاولات والاتصالات وصناعة الحديد والصلب، ما يعني أن هناك عمالة مستقرة هناك، بينما لا توجد شركات استثمارية جزائرية في القاهرة بنفس العدد.

وأوضحت نسرين محمود أن الحصول على توثيق السفارة الجزائرية لعقود الزواج ضروري لتتسنى للزوجة الاستفادة من خدمات السفارة في أي إجراءات خاصة بها داخل مصر، ويعد ذلك من الأمور القانونية والمزمرة.

وأشارت إلى أن هناك تباينا في الثقافة الاجتماعية السائدة في الجزائر من ولاية (محافظة) إلى أخرى، حيث لا تجد بعض الأسر حرجا في إتمام زواج بناتها خارج البلاد، لكن هناك أسرا أخرى تعتبر أنه من الضروري عقد قران الفتاة داخل بلدها، ثم تسافر بعد ذلك مع زوجها إلى أي مكان آخر.

وأضافت "إذا كانت بعض الجزائريات ينظرون إلى شهادة عدم الممانعة باعتبارها وصاية حكومية، فعليه معرفة أن معظم دول العالم تطبق الإجراءات ذاتها، والغرض الأساسي منه حماية حقوقهن القانونية والأسرية".

ويعتبر التوثيق مسألة في غاية الأهمية للزوجات الجزائريات لتجديد إقامتهن في مصر، ويتم ذلك لسنتين على الأكثر، ووفقا للقوانين المصرية يمكن أن يقوم الزوج بمنح زوجته الأجنبية الجنسية المصرية مقابل رسوم قدرها عشرة آلاف جنيه، أي ما يعادل 650 دولارا.

ويرى البعض من أفراد الجالية الجزائرية بمصر، أن أزمة تعطل شهادة عدم الممانعة طارئة، وطلبت على السطح بسبب تعجيد معظم خدمات السفارة، لكنها لا تعكس وجود مشكلة تخص العلاقات بين البلدين.

ويستدلون على ذلك بأن شهادة عدم الممانعة المفترض صورها من السفارات الجزائرية في مختلف الدول، متوقفة في جميع الدول وليس في القاهرة فقط، وهو ما يجعل الأزمة مخففة، وبعدها عن الشبهات السياسية، ويحصرها في نطاق الحفاظ على الحقوق الأسرية.

خالد وأسرة خطيبته بواصلان الضغط على المسؤولين في وزارة الخارجية لاستعادة شهادة عدم الممانعة لعدة شهور أخرى، وانتهى الأمر مطلع العام الحالي قبل أسابيع قليلة من قرار تعليق الشهادات رسميا بدعوى الاحتراز من الوباء، عندما أخبروه بإمكانية أن يقوم صهره بإرسال طلب موثق من البلدية الجزائرية يؤكد فيه دعوته للزيارة للائتمان بابنته كي يقدم كذريعة لمنحه تأشيرة دخول الجزائر.

وافقت السفارة على إصدار تأشيرة زيارة تسمح له بدخول الجزائر، وبالفعل سافر خالد في مارس الماضي إلى هناك بعد عناء وتزوج من خطيبته في مدينة سعيدة، في غرب الجزائر.

تعليق منح شهادات عدم الممانعة للجزائريات الراغبات في الزواج من مصريين، تم ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا

ما حدث مع خالد تكرر مع العديد من شباب مصر الذين ارتبطوا بعلاقات عاطفية مع فتيات جزائريات عن طريق محاورات الإنترنت، أو عن طريق أقارب جزائريين مقترنات بمصريين، أو عبر التعارف المباشر بين مصريين يعملون بفروع شركاتهم في الجزائر وعائلات جزائرية.

قالت نسرين محمود -فتاة جزائرية مقيمة بالقاهرة منذ عام 2005، ومتزوجة من مهندس مصري كان يعمل في الجزائر- إن "العرب" هناك ارتفعا واضحا في المصاهرات بين الجزائريات ومصريين خلال

أثار تعليق القنصلية الجزائرية بالقاهرة منح شهادات عدم الممانعة للراغبات في الزواج من مصريين حفيظة الجزائريات المقيمت في مصر، ما دفعهن إلى تقديم شكاوى رسمية ضد سفارتتهن. ولئن بررت القنصلية ذلك بتوقف بعض الخدمات ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا فإن الجزائريات اعتبرن ذلك التبرير مجرد حجة واهية.

في الزواج، وهو ما انعكس على حياة الأسرة.

بالفعل لم يُخيب أهل الفتاة الجزائرية أمال خالد عند إبلاغهم باشتراطات السفارة الجزائرية، واستخرج والد الفتاة تأشيرة زيارة سياحية للقاهرة، ووصل بالفعل بصحبة ابنته، لكن القنصلية عطلت الأوراق لعدة أيام دون رد واضح، حتى انتهت فترة إقامة الزائر وابنته بالقاهرة، واضطرا إلى العودة إلى الجزائر مرة أخرى.

وقال خالد لـ "العرب" إنه ناقش مسؤولي السفارة بالقاهرة مرارا في ما اعتبره تعطيلًا متعمدا لزوجاه، وانتهى الأمر إلى تفهمه باعتباره بعض الجزائريين أن زواج جزائرية خارج وطنها مسألة غير مقبولة اجتماعيا، ما عجزه على الأخذ بصحبة موظف جزائري يعمل داخل السفارة، بالسفر إلى الجزائر لإتمام الزواج هناك والعودة بعروسه مرة أخرى.

تقدم الشاب المصري بالفعل إلى السفارة الجزائرية بطلب لاستخراج تأشيرة سياحية، لكنه هذه المرة لم يتلق ردا لفترة دامت شهورا، ما دفعه إلى تجديد الطلب دون طائل، وفي

النهاية جاء الرد النهائي أنه لا توجد تأشيرات سياحية للجزائر، والسفر لا يتم إلا بواحدة من ثلاث طرق، إما بصحبة شركة عاملة هناك، أو بناء على دعوة جهة حكومية جزائرية للمشاركة في احتفال رسمي ثقافي أو فني، أو أن يكون المسافر متزوجا بالفعل من سيدة جزائرية، وأن يكون الزواج موثقا ومعترفا به.

حيال ذلك ظل



مصطفى عبيد كاتب مصري

القاهرة - أثار توقف إصدار شهادة عدم الممانعة للجزائريات المقربات على الزواج من مصريين، حالة من الغضب لدى بعض الأسر الجزائرية التي ناشدت الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون التدخل لدى وزارة الخارجية لتيسير توثيق الزيجات الجديدة.

وقدمت مواطنات شكاوى رسمية ضد سفارة بلادهم بالقاهرة، احتجاجا على ما اعتبرته تعسقا ووصاية في التعامل مع ارتفاع زواج الجزائريات من مصريين. وعلقت القنصلية الجزائرية بالقاهرة في شهر مارس الماضي منح شهادات عدم الممانعة للراغبات في الزواج من مصريين، بذريعة توقف بعض الخدمات ضمن إجراءات مواجهة فيروس كورونا. غير أن البعض أشار إلى أن التحجج بالوباء ليس هو الدافع الحقيقي لتعليق الشهادة، فالقنصلية فرضت منذ نحو ثلاث سنوات قيودا حدت من إصدار شهادة عدم الممانعة، ما عطل توثيق زيجات كثيرة دون أسباب واضحة.

خالد، شاب مصري في مطلع الثلاثينات من عمره، وصف لـ "العرب" معاناته هو وخطيبته الجزائرية على مدى ثلاث سنوات بسبب صعوبة إتمام الزواج وتوثيقه.

وقال خالد إنه تعرف على الفتاة وأسرقتها خلال رحلة عمرة، وقام بمراسلتها بعد عودتهما، وعاشا معا قصة حب انتهت بالاتفاق على الزواج.

وسال خالد في القنصلية الجزائرية، إن كان ممكنا للفتاة القدوم إلى القاهرة لعقد القران والإقامة، فأكدوا له صدور اشتراطات جديدة ملزمة بضرورة حضور والد الفتاة أو ولي امرها بنفسه وتقديم ما يفيد موافقته على الزواج.

وذكر البعض أن هذه الاشتراطات تستهدف الثغرتين من ثغرة أفراد أسرة الفتاة بالعريس المتقدم لابنتهم وعدم ممانعتهم في زواجها من شخص أجنبي، لأن السفارة تلقت في السنوات الأخيرة شكاوى من جزائريات واجهن مشكلات مع أزواجهن المصريين نتيجة التعطل

